باتجاه الأبيض

لتكن المؤسسة الأفضل

سعد عبدالله الدوسري

■ حينما أتحدث عن سلبيات برامج رعاية الموهوبين، ينبري لي «الموظفون» العاملون في مثل هذه البرامج، لكي يثبتوا لي أنهم عملوا كذا، وأنجزوا كذا، وأن لديهم تقارير سنوية مطبوعة على أحدث طراز طباعي؛ حروف نافرة وأوراق صقيلة وألوان مشعة، تثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن هذه البرامج هي الأكثر إشعاعاً في مجتمعنا.

ولاهؤلاء «الموظفون»، ولا تقاريرهم السنوية يمكن أن يغطوا الشمس بغربال. والشمس هنا واضحة وساطعة، بأن برامج رعاية الموهوبين لا يمكن أن تنجح إذا تولاها موظف يأتي صباحاً لكي يخرج بعد الظهر.. وهي ستنجح إذا اعتبر كل فرد من أفراد البرنامج، أن البرنامج هو قضيته الأولى والأخيرة، هو مصيره ومسيرته وشغله الشاغل، وبدون هذا الاحساس، فإنه من المستحيل أن نتفهم شعور الموهوب ومشاعره.

لقد جاءت مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، كفكرة ملهمة من خادم الحرمين الشريفين، إبان ولاية العهد. وكنا ولا نزال نجزم بأنها هي المؤسسة التي يجب أن تكون الأهم، والأكثر حضوراً على الساحة المحلية والعربية، والأكبر في تسجيل أعداد الموهوبين والموهوبات، والأفضل في الأداءات الإدارية والمالية.

كل هذا هو ما كان يجب أن يكون في الماضي، وما يجب أن يكون في المستقبل.

لكن: هل كان ما كان يجب أن يكون؟!! وهل سيكون ما يجب أن يكون؟!! لنقرأ تجربة المؤسسة قراءة موضوعية وجريئة. قراءة للذي مضى، وقراءة للذي سيجيء. ولا شك أن هاتين القراءتين ستفتحان أمامنا الكثير من السلبيات التي من الممكن تجاوزها.

saad@alriyadh.com

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

امير المدينة المنورة يرعى افتتاح مشروع قرية (النباه) الإسكاني بينبع.. الثلاثاء

مسقط أفقي للوحدة السكنية بالمشروع

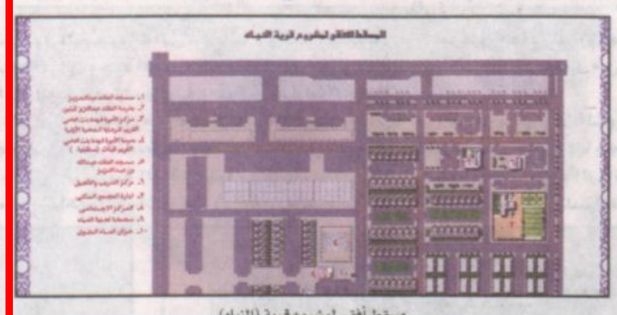

مسقط أفقي لمشروع قرية (النباه)

كتب - صالح الحميدي:

■ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي - حفظه الله - يقوم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة برعاية حفل افتتاح مشروع قرية (النباه) الواقع على الساحل الغربي بمنطقة المدينة المنورة وذلك مساء غد الثلاثاء بمقر المشروع بقرية النباه، وسوف يقوم سموه بالمناسبة بتسليم وثائق التخصيص للمواطنين المرشحين، وكذلك مفاتيح المنازل، والبالغ عددها (١٨٨) منزلاً وقد بلغت تكلفة المشروع ومرافقه وتجهيزاته (٤٠) أربعين مليون ريال..

صرّح بذلك الأمين العام للمؤسسة الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين.

وتابع د. العثيمين تصريحه قائلاً إن مشروع الإسكان التنموي في هذه القرية قد انتهى، وهو جاهز لتسكين المواطنين المحتاجين بعد أن تم التأكد من حاجاتهم.

وأشار العثيمين إلى أن المنازل التي سوف تسلم وثائق تخصيصها ومفاتيحها للمواطنين هي منازل مجهزة تجهيزاً كاملاً، وبما تحتاجه من الخدمات الضرورية، كما أنها مؤثثة ومفروشة، وذات تصاميم عصرية واقتصادية، وتقبل التمدد الرأسي والأفقي، وفقاً لمتطلبات الساكن المستقبلية، وتلائم الظروف البيئية والمناخية المحيطة، وتتناسب مع عادات الأسرة السعودية وتقاليدها..

ويتضمن المشروع جميع المرافق من المساجد، والمدارس، ومركز الرعاية الصحية، والمركز الاجتماعي والثقافي، ومركز التدريب، كما تتوفر في المشروع كافة الخدمات الأساسية من الماء، والكهرباء، وتمديدات الهاتف، والصرف الصحي، وشبكات الطرق والإنارة والرصف، كما سوف يُقدم في هذا المشروع طيف واسع من البرامج التنموية تشمل: التثقيف والتوعية، والتعليم والتدريب، وفرص الإقراض والعمل، ليكون الساكن - بحول الله - مواطناً منتجاً، ونافعاً لنفسه وأسرته ومجتمعه ووطنه.

وأكد د. العثيمين أن هذا المشروع، ما هو إلا بداية لمشروعات اعتمدتها المؤسسة، ضمن خطة عاجلة، لبناء (٢٢٠٠) ألفين ومائتي منزل كمرحلة أولى، في عدد من مناطق المملكة، بتكلفة مقدارها (٥٠٠,٠٠٠,٠٠٠) ريال، وسوف يتبعها - إن شاء الله - مشروعات أخرى، تغطي جميع مناطق المملكة، لتحدث نقلة عصرية في مجال الإسكان الميسر للفئات الأكثر حاجة في المجتمع السعودي، ولتحل محل العشوائيات والمساكن غير اللائقة.

وأنهى الأمين العام للمؤسسة تصريحه بتوجيه التهنئة الخالصة لاخوانه المواطنين في قرية النباه، الذين سوف يتسلمون وثائق تخصيص منازلهم.

ودعا الله سبحانه وتعالى أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين، وأن يجزل له المثوبة والأجر، ويتغمد والديه بواسع رحمته ورضوانه.

الأمير عبدالعزيز بن ماجد يعرب عن اعتزازه بالثقة الملكية بتعيينه أميراً للمدينة المنورة

الأمير عبدالعزيز بن ماجد

بريدة - ملفي الحربي:

■ أعرب صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة عن فخره واعتزازه بصدور الأمر الملكي الكريم بتعيين سموه أميراً لمنطقة المدينة المنورة بمرتبة وزير. وقال سموه في تصريح لـ «الرياض»، لقد شرفني خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - بخدمة هذا الجزء الغالي من وطننا الحبيب وأرجو من الله العلي القدير أن أكون عند حسن ظنهم ولا شك أنها مهمة عظيمة ومسؤولية جسيمة أسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون عوناً لي وأن يوفقني للقيام بأعباء هذه المسؤولية لخدمة طيبة الطيبة وأبنائها على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وأرجو من الله أن احقق الطموحات وألبي احتياجات المواطنين لتيسير أمورهم ورعاية شؤونهم وتوفير كل ما يحتاجون إليه وفق توجيهات ولاة أمرنا سدد الله خطاهم واعتبر هذه المهمة تكليفاً وتشريفاً لي من لدن خادم الحرمين الشريفين لخدمة هذه المدينة المقدسة العزيزة على نفوسنا جميعاً وانني واثق بالله تمام الثقة ثم بالعاملين معي بإمارة المنطقة وفي الإدارات الحكومية بالمدينة المنورة أن نكون في مستوى المسؤولية مترسمين خطى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وسمو ولي عهده الأمين وسمو وزير الداخلية وسمو نائبه - حفظهم الله - لخدمة سكان ومرتادي منطقة المدينة المنورة وانني أشكر كل مواطن في طيبة الطيبة أباً وأخاً وابناً وكل مواطنة فيها أماً وأختاً وبنتاً وثقتي في اخواني بالمدينة المنورة جميعاً أن نكون يداً واحدة لتحقيق تطلعات ولاة أمرنا حفظهم الله لخدمة الدين ثم المليك والوطن والمواطن والمقيم على ثرى أرضنا الطيبة.

م. الجويسر يتفقد مركز متلازمة داون بالجبيل الصناعية ويدعو لدعمه

المهندس الجويسر خلال الزيارة

عدد من اطفال المركز

الجبيل الصناعية - إبراهيم الغامدي:

■ قام سعادة مدير عام الهيئة الملكية بالجبيل المهندس محمد بن عبد العزيز الجويسر امس الاول بزيارة تفقدية لمقر مركز متلازمة داون في الجبيل الصناعية بهدف الاطلاع على المركز والخدمات التي يقدمها للأطفال من ذوي متلازمة داون وكان في صحبته سعادة المهندس عدنان بن عايش العلوني نائب المدير العام للخدمات العامة والأستاذ عبد الله بن عبدالمحسن العجمي مدير إدارة العلاقات العامة وكان في استقبالهم عضوا مجلس إدارة المركز الأستاذ سامي الصويغ والأستاذ فهد الزامل وقد تجول سعادته في أرجاء المركز واستمع إلى شرح عن الحالات الموجودة.

وأوضح المسئولون عن المركز أن إنشاءه جاء نتيجة ثمرة جهود إنسانية للمسئولين في الهيئة الملكية بالجبيل والشركات العاملة وأهل الخير من اجل توفير منظومة خدمات تربوية وتأهيلية وصحية لفئة متلازمة داون والعمل على دمجهم في المدارس العامة والمجتمع واكسابهم مهارات التواصل الاجتماعي، ويأتي افتتاح المركز للاهتمام بهذه الفئة وخرطها في المجتمع من خلال التأهيل الصحي والاجتماعي والتربوي.

وفي نهاية الزيارة قام المهندس الجويسر بتسجيل كلمة في سجل الزوار شكر فيها القائمين على المركز والجهود التي يبذلونها من اجل خدمة مصابي متلازمة داون مشيرا إلى أن هذه الفئة تحتاج إلى رعاية خاصة من اجل تأهيلها بالشكل اللازم من خلال اختصاصيين في هذا المجال حتى يتغلبوا على المشاكل المختلفة لديهم وبالتالي مساعدة الأسر على التغلب على بعض العوائق التي تعاني منها هذه الفئة ويصبح لها دور فاعل في الأسرة إضافة إلى مساعدتهم على الانخراط في المجتمع وأحقيتهم في التعليم العام بعد التأهيل.

ودعا سعادة المهندس الجويسر الجهات والهيئات المختلفة إلى دعم المركز من أجل أن يؤدي رسالته بالشكل الصحيح مشيرا إلى أن الهيئة الملكية تدعم وستظل تقدم الدعم المركز بكل ما تستطيع خاصة وان هناك اهتماما خاصا بالمركز من صاحب السمو الأمير سعود بن عبد الله بن ثنيان آل سعود رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع حيث قام سموه بتخصيص مقر للمركز وتخصيص أرض كوقف خيري يقام عليها مجمع سكني تجاري يعود ريعه لخدمة المركز.

وقد أوضح القائمون عل المركز الحاجة للدعم والمساندة من قبل الجهات والأفراد، حيث يحتاج مثل هذا المركز إلى بناء وتجهيزات وكوادر مؤهلة تأهيلاً عالياً ليتمكن من تحقيق أهدافه. ويقوم أعضاء اللجنة بعمل دؤوب بجمع التكلفة الإجمالية لقيام المنشآت الدائمة للمركز من خلال دعم أهل الخير، حيث تم تخصيص مبنى مؤقت للمركز في الوقت الحالي. ويطمح القائمون على المركز أن يقدم أهل الخير كذلك إعانات سنوية مستمرة تكون رافدا لدعم الميزانية التشغيلية للمركز. وأكد القائمون على المركز أنه سيتم تشغيله على أساس غير ربحي، بحيث يتقاضى المركز رسوماً تغطي بعض تكاليفه ويتم سداد الباقي من خلال التبرعات.

من جهته قال احمد عز الدين مدير المركز إن المركز يقوم بعدة برامج تربوية وتعليمية تساهم بشكل فاعل وسريع في تحقيق الأهداف المرجوة من إقامة المركز ويشمل برنامج التدخل المبكر ويعني هذا البرنامج بالشريحة العمرية من الولادة حتى سن أربع سنوات وهو برنامج تعليمي تدريبي لذوي متلازمة داون وأسرهم ويقدم الأخصائيون فيه للوالدين في هذه المرحلة النصائح والإرشادات النفسية والتربوية والصحية، وبرنامج الأطفال في مرحلة الروضة و يعني هذا البرنامج بالشريحة العمرية ما بين ٤ - ٩ سنوات ويهدف البرنامج إلى التدريب على المهارات الاستقلالية ومهارات الاستعداد المدرسي، إضافة إلى برنامج تعديل السلوك وتطوير جوانب النمو والتطوير اللغوي والإدراكي والحسي والحركي، وبرنامج الأطفال في مرحلة المدرسة ويهتم بالشريحة العمرية ما بين ٩ - ١٤ سنة وفي هذه المرحلة يتم فصل البنات عن الأولاد ويقدم هذا القسم الخدمات التربوية والتعليمية والتدريبية المناسبة لتعليم المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب بأسلوب يلائم قدرات الأطفال.

كما يقدم المركز أنشطة وخدمات مساندة مثل الأنشطة اللا صفية مثل النشاط الرياضي ونشاط الرحلات. وتهدف هذه الأنشطة إلى تنمية ورفع الأداء البدني وإكساب مهارات التفاهم والتعامل مع الآخرين والمشاركة وتقبل العمل الجماعي، بالإضافة إلى الخدمات التأهيلية المساندة وهي عبارة عن خدمات مساندة تمكن ذوي متلازمة داون من الاستفادة من برامج التربية الخاصة، مثل (العلاج الطبيعي، العلاج الوظيفي، طب الأسنان، الطب النفسي، علاج النطق) حيث ترتبط هذه الخدمات مع بعضها لفهم ومعالجة حالات أطفال متلازمة داون، كما يشمل المركز على وحدة للتقييم والتشخيص لأغراض القبول في المركز أو للاستشارة وذلك وفق معايير مقننة.

الجوازات تواصل عملها في عيد الفطر

اللواء سالم البليهد

كتب - خالد الزيدان:

■ دعت المديرية العامة للجوازات المواطنين والمقيمين الى سرعة إنهاء اجراءاتهم قبل اجازة عيد الفطر المبارك.

واوضح مدير عام الجوازات اللواء سالم بن محمد البليهد ان المديرية العامة للجوازات وكافة فروعها سوف تقدم خدماتها طيلة اجازة عيد الفطر المبارك انفاذاً للتوجيهات الكريمة من صاحب السمو الملكي وزير الداخلية وسمو نائبه وبمتابعة واشراف من سمو المساعد للشؤون الامنية وذلك لاستقبال الحالات الطارئة والضرورية التي لا يمكن تأجيلها سواء كانت للمواطن او المقيم وانجازها دون تأخير. واوضح اللواء البليهد ان العمل في ادارات الجوازات والمطارات والموانيء البحرية والمنافذ البرية مستمر بشكل دائم على مدار اربع وعشرين ساعة طيلة ايام الاسبوع، واضاف اللواء البليهد بأنه تم التأكيد على مدراء ادارات الجوازات بالتواجد بصورة مستمرة للاشراف على اعمال الادارات وانجاز جميع الاعمال دون تأخير والتأكد من تواجد المكلفين بالعمل كما اوضح مدير عام الجوازات ان دوريات الجوازات ستقوم بجولاتها خلال فترة الاجازة بشكل مستمر وعلى مدار الأربع والعشرين ساعة كالمعتاد واختتم مدير عام الجوازات تصريحه حاثاً الاخوة المواطنين والمقيمين التعاون مع الجوازات بعدم مراجعة ادارات الجوازات الا في الحالات الطارئة والضرورية جداً والتي لا تقبل التأجيل او التأخير حتى يتمكن رجال الجوازات من تقديم الخدمة للمراجعين الذين لديهم ظروف طارئة.

وتمنى اللواء البليهد للجميع قضاء اجازة سعيدة.